المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	06-04-2007	العـــدد :	2380
الصفحـات :	3	المسلسل :	16

مصادر بري تكرر حرصها على دور سعودي فاعل لحل الأزمة اللبنانية

الحريري يحمل بعنف على أتباع سوريا وإيران ويتهمهم بعرقلة المحكمة

بيروت: حسن عبدالله

لم يلق اقتراح رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بنقل الحوار بين أطراف الأزمة إلى الرياض للوصول إلى حل برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أي صدى في أوساط الأكثرية التي صعدت من هجومها باتجاه المعارضة إلى درجة أن رئيس الأكثرية النيابية النائب سعد الحريري وجه إنذارا للمعارضة قبل إقرار مشروع المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الرئيس رفيق الحريري من قبل الأمم المتحدة.

واستقبل الحريري أمس السفير السعودي في لبنان عبدالعزيز خوجة الذي يحاول رأب الصدع بين ممثلي الأكثرية والمعارضة بعد تداعيات إرسال المذكرة النيابية إلى الأمم المتحدة.

وكانت مصادر بري كررت أمس حرص رئيس المجلس على دور سعودي فاعل في حل الأزمة اللبنانية. وقالت المصادر إن بري ومع انسداد أفق الحل للأزمة القائمة ما زال يعول على دور توفيقي للسعودية بين فريقي الموالاة والمعارضة في لبنان، وهو يرى أن السعودية بما لها من عشم على اللبنانيين وخصوصا على أركان فريق الرابع عشر من مارس قادرة على جمع اللبنانيين على نقاط التقاء في حوار ترعاه مباشرة على أرضها أو عبر الوساطة التي يتولاها سفيرها في لبنان عبدالعزيز خوجة.

لبنانية مع طائرتين حربيتين قرب عربة مدرعة تابعة للجيش اللبناني في بيروت أمس (رويترز)

وقالت إن رئيس المجلس ومعه فريق المعارضة يرى في السعودية ومسؤوليها وسيطا نزيها وحكما عادلا مؤهلا لتأدية هذا الدور، خصوصا أن لها تجارب سابقة في هذا الإطار حظيت برضى اللبنانيين وإجماعهم.

وعلمت "الوطن" أن قيادات المعارضة ستجتمع قريبا لتدارس تطورات الموقف واتخاذ الإجراءات المناسبة خصوصا بعد التصعيد الكبير الذي بدأته قوى الأكثرية.

وقد حمل الحريري بعنف على المعارضة وأعلن في لقاء شعبي أمس أن الأكثرية لن تسمح لمن أسماهم "توابع النظام السوري البائس أو لدولة إيران البعيدة بعرقلة قيام المحكمة" الخاصة باغتيال الحريري.

وقال الحريري إن إرسال المذكرة النيابية إلى الأمم المتحدة هو فرصة أخيرة لإخواننا في الوطن وهو بمثابة إنذار". وتابع: "لنقول للعالم إننا أولا حاولنا مرات عدة أن نناقشها في المجلس النيابي كما أجرينا حوارا دام جلسات عدة وكنا خلالها نواجه بمماطلة ولم نسمع ولو ملاحظة واحدة حول مشروع المحكمة ثم تفاجأنا بهم يقولون إنه تم الاتفاق بيننا نهائيا على إجراءات المحكمة وهذا ما لم يحصل بتاتا".

وتوجه الحريري إلى المعارضة قائلا: "إذا أردتم المحكمة فضعوا ملاحظاتكم عليها و لنناقشها في مجلس النواب ونقرها وإياكم وكذلك لنمنع سفك دماء أي من السياسيين أو المواطنين اللبنانيين". وأضاف: "نريد أن نعرف ملاحظاتهم وحتى اليوم لم يقدم أحدهم أي ملاحظة و كل مواقفهم حول المحكمة تأجيلية لا تنطوي على أي جواب تفصيلي يعتد به أو يبنى عليه".

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 06-04-2007 العـــدد : 2380
الصفحـات : 3 المسلسل : 16

ورأى الحريـــري أن كـــل الوقائع "تشير إلى أنهم لا يريدون المحكمة الدولية" مشيرا إلى أن الحوار هو للمماطلة وكسب الوقت قائلا: "لكننا لن نقع في الفخ".

وشن نواب من الأكثرية حملات متنوعة على المعارضة، حيث ركزوا على ضرورة الإفراج عن المجلس النيابي الذي يعتبرونه مخطوفا من قبل رئيسه بري، فيما حذر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم من المساس بمجلس النواب داعيا الأكثرية إلى الابتعاد عن مهاجمة رئيس المجلس.

وأكد الوزير المستقيل محمد فنيش أن المعارضة ليست في وارد القبول بمحكمة دولية تكون أداة سياسية في يد فريق سياسي.

وفيما أكد البطريرك الماروني نصر الله صفير في رسالة الفصح عدم فقدان الأمل "على الرغم من الصورة القاتمة"، قال إن "على المسؤولين مسؤولية خطيرة سيدوّنها التاريخ بمداد التقبيح لأنهم أصبحوا مسيّرين لا مخيّرين ولا رأي لهم في شؤون وطنهم".

ووصف الوزير السابق سليمان فرنجية بيان المطارنة الموارنة الصادر أول من أمس بأنه أصبح "كورقة النعوة تقرأ فيها من مات ومن هم أهله وذووه وكنا نأمل لو كانوا يعطوننا بعض الأمل.." كما انتقد النائب من كتلة العماد ميشال عون نبيل نقولا البيان.